صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

413

السنة التاسعة

16 تشرين الأول 2021 - 10 ربيع الأول 1443

11 مقهى ثقافي في إدلب يروي شغف راود القراءة

12 مركز تدريبي يستهدف الأطفال واليافعين بمجال البرمجة

اختيارات القراء

الجبهة السورية للتحرير تطلق حملة لمكافحة الفساد

أصدرت الجبهة السورية للتحرير، التي تنتمي لمكونات الجيش الوطني السوري، قرارًا يقتضي بإطلاق حملة لمكافحة الفساد في منطقة عفرين، في ريف حلب الشمالي ...

قتلى وجرحى أتراك بهجوم شمالي إدلب وسرية تتبنى

قُتل عنصران وأُصيب أربعة آخرون من الجيش التركي، مساء أمس الجمعة، إثر تفجير استهدف رتلاً عسكريًا للجيش التركي بريف إدلب الشمالي.
وبحسب مصادر محلية فإن تفجيرًا ...

الرئيس التركي : حربنا ضد الإرهاب في سورية مستمرة

في تصريحات صحفية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم عقب صلاة الجمعة في مدينة إسطنبول، شدد على محاربة الإرهاب في سورية وضربه بالقوة
وقال أردوغان : "إن التنظيمات الإرهابية شمالي

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

05 نقص في المياه الجوفية بالشمال المحرر

03 توافقات الأطراف في سورية على خرائط أنقرة

07 ريما الخطاب.. كاتبة بقضايا المرأة في المخيمات

14 أمراض وأوبئة يعيشها سكان مخيم (افعل واترك أثرًا)

08 واقع وتحديات الأهالي في إدلب

09 نساء في مخيمات شمال إدلب يعملنَ بمهنة البلوك الشاقة

04 اقتحام عقبة الحريات

11 مركز تدريبي يستهدف الأطفال واليافعين بمجال البرمجة

16 التعليم في الشمال السوري.. خيبات بالجملة

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
أميمة محمد

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

توافقات الأطراف في سورية على خرائط أنقرة

غسان الجمعة

تتسارع مؤشرات انطلاق عملية عسكرية تركية في الأيام المقبلة بهدف استعادة بعض المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات قسد بمحاذاة الشريط الحدودي، التي تستخدمها نقطة انطلاق لعملياتها الإرهابية ضد المدنيين، ومؤخرًا استهدفت قسد دورية تركية وقتلت جنودًا، وهذا ما عجَّل من حسم أنقرة قرارها بضرورة التحرك ضد التنظيم الإرهابي، وهو ما وصفه الرئيس التركي أردوغان بأنه "القشة التي قصمت ظهر البعير".

لكن على الرغم من درجة الحساسية العالية لتركيا من قسد، إلا أنها لا تستطيع التعامل معها عسكريًا بشكل واسع دون تحقيق توافقات حول ذلك مع قطبي الصراع في سورية، روسيا من جهة، والولايات المتحدة من جهة أخرى.

فالولايات المتحدة التي يقودها الديمقراطي جو بايدن تختلف عن أمريكا الجمهوري ترامب، الذي كان معجبًا بأردوغان، الذي شن بضوء أخضر أمريكي عدة عمليات في سورية والعراق.

اليوم تمرُّ العلاقات التركية الأمريكية بمرحلة متشابكة من المصالح المتضاربة والشراكة المعقدة في جوانب أخرى في ظل تباعد مستمر بين سياسات البلدين حول العديد من القضايا، وعلى رأسها مسألة شراء منظومة الصواريخ s400 من روسيا، وعدم تزويد واشنطن لأنقرة بطائرات F35 ، كما أن الحماس الذي تظهره أنقرة لسياسات بايدن تجاه الصين ليس بالدرجة التي يرغب بها سيد الأبيض، بل إن التجاهل الأمريكي لانهيار سعر صرف الليرة، وربما دعم هذا الانهيار بالخفاء، شكَّل نقطة دافعة إضافية لدى تركيا في التصعيد العلني ضد الوجود الأمريكي في شرق الفرات.

واليوم تستطيع واشنطن الوقوف في وجه العملية التركية بأشكال متعددة، وعلى رأسها ما تخشاه أنقرة من خلال تسليح قسد بأسلحة نوعية قد تعرقل تقدمها وتلحق بها خسائر، وبالمقابل يمكنها أن تمنح الضوء الأخضر، وذلك مقابل ما قد تطلبه من ثمن!

أما على الجهة الأخرى، فإن لقاء بوتين وأردوغان في سوتشي يبدو أنه وضع أسس الاتفاق بين الجانبين حول ذلك، فالطرفان لهما تجارب سابقة في رسم حدود المساومة والمعركة بالقدر الذي تتوازن فيه مصالح الطرفين على الأرض.

ورغم السرية والتفاهم على أعلى المستويات بين الجانبين، إلا أن الخلافات الروسية التركية على الأرض أكثر تعقيدًا وصدامًا لمحاولة كلا الطرفين تحقيق مكاسب، والمسك بأوراق جديدة في بيئة مضطربة ومتعددة الفواعل عسكريًا وسياسيًا، فالعمليات التي تخطط لها أنقرة شرق الفرات ربما تصطدم بممانعة أمريكية، ممَّا يعني عرقلة أي محاولة روسية للتقدم تجاه طريق M4 . كما أن تحرير الشام ليست بموقع القبول الأعمى بالتفاهمات التركية الروسية، وهي عثرة حقيقية في وجه المخطط الروسي.

ومن جانب موسكو، فإن مشكلتها لا تختلف كثيرًا عن أنقرة، وهي عدم قدرتها على ضبط العناصر المتاخمة للمناطق التي تنوي أنقرة دخولها، حيث تتداخل قوات النظام والميليشيات الإيرانية وقسد في مواجهة نقاط الجيش الوطني السوري والتركي.

أمام أنقرة امتحان مكرر، لكن بمعطيات مختلفة وظروف متغيرة، وهي تحتاج توافق الأطراف الفاعلة؛ لتتمكن من شن عمليتها، وهو تحدٍّ ستخرج أنقرة من غماره أقوى وأكثر وضوحًا في سياستها تجاه سورية والأطراف الأخرى فيه.

اقتحام عقبة الحريات

أ.عبد الله عتر

فك رقبة.. ذلك هو عنوان القضية الجوهرية التي كانت "البلد" تحتاجها للخروج من الظلم والخوف والكذب والجهل بالدين والدنيا.

الظلام يخيم فوق أرجاء البلد، كل شيء فيها يتعرض للاضطهاد والملاحقة واستباحة الحقوق والكرامة، حتى رسول الله.. انتشر هذا البيان الإلهي في العلن بين بسطاء الناس وأصحاب النفوذ: ((لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ))، شرح المفسرون معناها أن طغاة البلد "مكة" يستحلون حرمة الرسول ومن معه بالإيذاء والإهانة والتهجير والقتل، رغم أنهم يحرمون أن يقتلوا بها حيواناً! (الطبري والقرطبي والنسفي).

لم يقف الخطاب هنا.. بل تقدم للأمام نحو خطاب التغيير وإيجاد حلول تقتحم العقبات الصعبة، ليس عقبات الأفراد فقط بل عقبات البلد أيضًا، فموضوع السورة هو "البلد" بأكملها: ((فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ)).

العقبة الأولى أمام البلد:

العقبة الأولى التي يجب خوضها وعبورها هي عقبة الحريات "فك رقبة".. شرح علماء العالم الإسلامي أن المقصود بفك الرقبة هو تحرر الناس على ثلاثة مستويات (أطلقوا عليها: (الحرية الصغرى، والوسطى، والكبرى).

-1الحرية الصغرى:

تحرير الإنسان من تسلط الغير؛ ليكون قادرًا على التصرف والعمل والسفر والزواج وتولي الولايات العامة، والخطوة الأولى لهذا عتق العبيد من الرق (الطبري والقرطبي وابن عابدين).

على مستوى البلد يعني هذا زيادة عدد الأحرار وتوفير القدرات والإمكانات ليمارس الأحرار حريتهم، ذكر المفسرون مثلاً أن فك الرقبة يتضمن تخليص شخص من دين يعجز عن سداده، فهذه قدرة مالية تساعده على توسيع حريته.

أكدت ثقافة العالم الإسلامي على هذا المستوى بأن "الحرية أقوى الحوائج، وهي رأس مال الحي في أحكام الدنيا"، وأن "الحرية والعقل؛ النساء فيهما مثل الرجال"، و"الفلاح حرٌّ، لا يد لأحد عليه وهو أمير نفسه" (الزمخشري وعلاء الدين البخاري والسبكي).

-2الحرية الوسطى:

تشغيل حريتنا العملية في أداء الأعمال الصحيحة والمنتجة من عمارة الحياة وعبادة الله، فالحرية الإيجابية هي التي تكون موجَّهة نحو المصالح الحقيقية، هذا المستوى من الحرية يصنع تغييرًا ملموسًا في البلد، وينبغي فعله على النطاق الفردي والنطاق الجماعي ضمن مؤسسات وقوانين وأعراف.

-3الحرية الكبرى:

تحرير النفس من قيد الهوى والتعلق بالسِّوى، هذه حرية روحية من الطراز الرفيع، أن تتحرر النفس من اتباع أهواء ضاغطة وشهوات جارفة، شهوة الاستهلاك مثال جيد على ذلك.

وأن تتحرر النفس من التعلق بأمور الدنيا تعلقًا يقيد قرارها وحركتها نحو الخير والحقيقة، بل تتعلق بالله وحده ولا تتعلق بسواه، وهذا ما يوفر للناس "الأمل الفسيح" لأنه متعلق بالله الذي لا يزول، ويجعل الأمل وضعية اجتماعية تحرك الأفراد والنظم وطريقة العيش وتدفع البلد أن تخرج من ظلامها (التستري وابن عجيبة والماوردي وإسماعيل حقي).

لا يمكن تغيير البلد إلا باقتحام عقبة الحريات، ولا يمكن اقتحام عقبة الحريات إلا ضمن منظومة اجتماعية صاعدة تربطها شبكات تفاهم وتعاون وتراحم.

هذه هي الهدية الثمينة التي تقدمها سورة البلد للعالم حين تصف المؤهلين للعبور بالبلد نحو مستقبل جديد: ((تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ)).

لعل سورة البلد تحكي قصة الكثير من بلاد العالم اليوم.. خاصة بلادنا.

نقص في المياه الجوفية بالشمال المحرر وتلوثٌ بالسطحية

محمد ديب

تعدُّ المياه الجوفية المورد الأساس للشمال المحرر، فمنذ انطلاق الثورة وانقطاع المياه صار الناس يحفرون لاستخراج المياه الجوفية، إلا أنّ الاستخدام الجائر لهذه المياه جعلها تتناقص بشكلٍ كبير، وفاق الأمر غياب القوانين التي تمنع الحفر الجائر، وكثرة الجفاف، والتلوث الكبير، وتحويل عدة جداول وأنهار إلى مياه صرف صحي، فضلًا عن رمي القمامة، وارتفاع درجات الحرارة والتبخر.

أسباب النقص الحاد في المياه الجوفية بالشمال السوري:

يقول الباحث الجغرافي (حسن حلاق) في مقابلة صحفية مع حبر: "الأسباب كثيرة، منها حفر الناس لاستخراج المياه بشكل عشوائي دون وجود ضابط، ما جعل المياه الجوفية تنقص بشكل كبير، خصوصًا أنّ مياهنا الجوفية غير متجددة، لأسباب جيولوجية متعلقة بمرور الوطن العربي بعصر الجفاف، دون التطرق إلى المبالغة في حفر الآبار التي تجعل الأرض أكثر عرضة للزلازل وغيرها من الكوارث الطبيعية، وغياب المياه العذبة السطحية، والضغط السكاني الكبير الذي أثر أيضًا على المياه الجوفية، ويمكننا التعميم على كل بلدات ريف إدلب الشمالي".

(محمد يونس) صاحب بئر ماء، يقيم في مخيمات مشهد روحين في ريف إدلب الشمالي، يقول: "يلجأ المواطن للمياه لغياب مياه الينابيع التي غابت منذ سنوات، ولم يكن لنا إلا الحفر لاستخراج المياه الجوفية، علمًا أننا نعلم خطورة نضوبها، لكن لا يوجد أي مورد آخر، فلا يوجد أنهار ولا مصادر مياه عذبة إلا هذه الطريقة، والضغط السكاني، وانحسار البقعة الجغرافية سبب في ذلك، ولا ننسى الزراعة الكثيفة التي تحتاج الكثير من المياه، ما جعل الأهالي يتجهون لحفر المزيد من آبار المياه".

المياه السطحية بين الوفرة والانحسار:

المياه السطحية توجد حيث الأنهار والينابيع والجداول، أو تجمع مياه الأمطار وغيرها، إلا أن المياه السطحية في مرحلة تذبذبٍ، بين الوفرة والزوال، وحول ذلك أوضح لنا المواطن (عمر محمد ديب) نازح من معرة النعمان، الأسباب التي عملت على تدهور المياه السطحية، في مدينة عفرين، كونه يقيم فيها، حيث قال: "إن المحرر يمتاز بوجود العديد من المسطحات المائية، التي تخترقه وهي مصادر للمياه العذبة، فعلى سبيل المثال نهر عفرين، الذي يعد موردًا أساسيًا للزراعة والشرب في أماكن المنبع، إلا أن مياه النهر لم تصلح الآن حتى للزراعة، وذلك لتحويل الصرف الصحي عليه، فضلاً النفايات والقمامة التي تحيط بمصادر منبعه، وعدم وجود البدائل لرمي القمامة والصرف الصحي إلا في النهر، ما حرم العديد من المزارعين الاستفادة من مياهه العذبة في الشرب والزراعة".

ما الحلول للحفاظ على المياه الجوفية والسطحية بالشمال السوري؟

بالعودة إلى الباحث الجغرافي (حسن حلاق) للحديث عن أبرز الحلول قال: "تكمن الحلول أولاً بالحدّ من حفر آبار جديدة، لتفادي العديد من المشاكل، ووضع حملات توعية للحدّ من استنزاف المياه من قبل المنظمات الخدمية والمعنيين من خلال الإعلانات البروشورات الورقية، ثانيًا الاستعانة بمياه الأمطار، وتجميعها في الشتاء على الرغم من قلتها، واستثمارها في الري ضمن دورات زراعية منظمة، مع مراعاة حالات المناخ للمحافظة قدر الإمكان على المياه، أما الحلول حول المياه السطحية، فمن خلال تحويل جريان الصرف الصحي إلى أماكن أخرى، عبر تمديدات جديدة، نحو حفر كبيرة، بعيدًا عن مياه الأنهار، ومنع رمي القمامة وغيرها في المياه العذبة، ووضع خطة لاستثمار المياه بشكل منتظم، بدون الضغط على مياه النهر وخاصةً في فصول الجفاف".

ويمتاز الشمال المحرر بمناخٍ معتدل، مما يساعد على وجود المياه، لكن يجب وضع خطة تنظيمية من أجل المحافظة عليها، بعيدًا عن الاستنزاف في ظل الضغط السكاني.

تقرير أمني تركي رسمي يكشف نية الأسد قصف إدلب بالكيماوي

كشف تقرير للوحدات الأمنية التركية عن أن نظام الأسد والميلشيات الإيرانية تستعد لشن هجوم بالسلاح الكيماوي على المدنيين في إدلب شمال سورية.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها صحيفة حرييت التركية، فقد تم التأكد من تزايد المؤشرات على أن نظام الأسد والميلشيات الإيرانية يستعدان لشن هجوم على السكان المدنيين بالأسلحة الكيماوية في محيط إدلب.

قسد تُعلّق على التهديدات التركية بشن عمل عسكري ضدها

علّقت ميلشيا قسد على تصريحات المسؤولين الأتراك الأخيرة، باستعدادهم لشن عملية عسكرية في شمال شرقي سورية، مُقللةً من أهمية التهديدات التي أطلقت مؤخرًا.

وزعم الرئيس المشترك لميلشيا مسد (رياض درار) بأن التصعيد التركي في شمال وشرق سورية، يأتي "للحفاظ على الاستمرارية وإشغال الشارع التركي".

مدعيًا بأن تركيا لن تتجرأ على السيطرة على مزيد من الأراضي السورية، وعدَّ أنه "لا توجد اتفاقيات وأي ضوء أخضر لمثل هذه المسألة".

الأمن العام يقبض على مسؤول تفخيخ يتبع للخلايا التي تستهدف القوات التركية بإدلب

أعلن جهاز الأمن العام في محافظة إدلب إلقاء القبض على أحد الأشخاص الذين يتبعون لأحد الخلايا التي تقوم بزرع عبوات ناسفة وتنفيذ تفجيرات في محافظة إدلب.

وبحسب ما نشره الأمن العام منذ يومين، فإن الشخص الذي تم إلقاء القبض عليه هو مسؤول تفخيخ فيما يسمى بـ (سرية أبي بكر الصديق)، المسؤولة عن عمليات عدة تفجيرات وقتل في المحرر.

وقال جهاز الأمن العام:

"إن المدعو (أحمد سعد الدين الجاسم) هو المسؤول عن عدة أعمال إجرامية في الشمال المحرر" .

سالم المسلط: أمريكا مستمرة بعقوباتها على نظام الأسد

عقد الائتلاف السوري يوم الأربعاء الماضي مؤتمرًا صحيفًا بحضور رئيسه سالم المسلط في مكتبه في مدينة إسطنبول التركية.

وقال المسلط: "إنه لا يوجد أي طلب من المعارضة للقاءات مع نظام الأسد، وليس من الأخلاقي لقاؤه بعد الجرائم والانتهاكات التي قام بها".

وأضاف المسلط:" لمسنا خلال اجتماعاتنا مع المسؤولين في واشنطن عدم رضا الجمهوريين عن أداء الإدارة الديمقراطية، على أن الأخيرة ما تزال ملتزمة بسياسة العقوبات على نظام الأسد".

وأشار المسلط إلى أن أمريكا ترفض أن يكون الروس بديلاً عن وجودها شرق سورية، ولذلك أكدنا ضرورة التنسيق الأمريكي التركي حول سورية.

ريما الخطاب.. كاتبة بقضايا المرأة في المخيمات

نضال الحمود

كاتبة ومبدعة المخيمات (ريما خطاب الخطاب) 38 عامًا من ريف حماة كفرزيتا، نازحة في الشمال السوري منذ ثمانية أعوام، وتعيش في مخيمات أطمة، وهي من ذوي الهمم العالية، إذ تعاني من (شلل أطفال).

آخر إصدارتها كانت منذ أيام رواية (غزالة الكهف) التي تتحدث عن واقع معاش في ثمانينيات القرن الماضي في الأرياف السورية، حيث كانت المرأة مهمشة، وجميع حرياتها مصادرة، كحقها في التعليم وحقها باختيار الزوج.

ريما وروايتها (غزالة الكهف):

وتحدثنا ريما عن روايتها (غزالة الكهف) بأنها صورت فيها معاناة المرأة من شر النظرة الدونية من مجتمع متخلف متعصب يرى في المرأة كائنًا خُلق فقط ليمكث في البيت للإنجاب وتربية الأطفال فقط، وألغى بذلك كينونتها كإنسان له حقوق كما الآخرين، وتناولت من جانب آخر موضوع معاناة الأشخاص ذوي الإعاقة من المحيط الذي لا يملك ثقافة القبول لهذه الفئة، وطرحت مشاكلهم لتكون تحت المجهر، وبحثت عن الأسباب، والحلول بأسلوب أدبي مميز.

وبحسب الكاتبة ريما فإنها ركزت بروايتها (غزلة الكهف) على المرأة، وذوي الإعاقة، وتهدف بذلك لتوعية المجتمع، وتخليصه من عقدتي التعصب والتخلف اللتين تترجمان بوحشية التنمر.

كانت طباعة رواية (غزالة الكهف) برعاية منظمة سوريانا الأمل، وإشراف شبكة مراسلي ريف دمشق.

أعمال أدبية أخرى كتبتها ريما:

تحدثنا ريما عن كتابات أخرى لها بقولها: "طبعت أربع مجموعات قصصية، سلطت الضوء فيها على المأساة السورية، أول إصداراتي كانت مجموعة (تحت أشجار الزيتون) عام 2018، التي سردت فيها معاناة النازحين، وأوجاعهم في بداية التغريبة السورية، وفي التهجير القسري، حيث ناموا في العراء تحت أشجار الزيتون، وعانوا ما عانوه في شتاء المخيمات، وصيفه، من القرّ والحرّ وطبعت رواية (جرح الياسمين) عام 2019، و(الموت مر من هنا)، ونقلت بشفافية المكلوم مشاهد القصف والدمار وأشلاء الأبرياء التي قطعتها البراميل المتفجرة وصواريخ البطش والبغي، ومجموعة (بأي ذنب قتلت) في عام2021، حيث كانت تسرد المشاكل الاجتماعية التي نمَت في ظل هذه الظروف التي تمرُّ فيها البلاد، وسلطت الضوء على ظواهر انتشرت بشكل كبير مؤخرًا، ومشاكل تفاقمت، وسلبيات تفشّت مثل قضية اللقطاء، والانتحار، والثأر، والكثير من القضايا المهمة، ومجموعة قصصية هادفة للأطفال (عالمي الملون) كل قصة تحمل عبرة وقيمة توعّي الطفل بأسلوب بسيط محبب قريب منه،

وكتبت مجموعتين قصصيتين، ورواية، ومجموعتين قصصية توعوية ومسلية للأطفال، لكن لم تتح لي الفرصة طباعة هذه الكتابات، المجموعة القصصية الأولى مجموعة (حرائر قاسيون) تحكي عن سيدات سوريات ناجحات استطعنَ إثبات ذاتهنَّ وتحدينَ أصعب الظروف، ووضعنَ بصمة خاصة فيهنَّ في جميع مناحي الحياة، السياسية والاجتماعية، والعلمية والمجموعة القصصية الثانية مجموعة (أنين المعتقلات) التي توثق جرائم الأسد في معتقلات البغي والإجرام التي تنتهك جميع حقوق الإنسان بحق الحرائر السوريات خلف قضبان الظلم، والاستبداد".

وتختم الكاتبة حديثها: "موهبتي التي استطعت بها تحدي إعاقتي، ووضعي، والمجتمع الذي خرجت منه هي الكتابة التي صارت حبي وشغفي، كانت ومازالت المرأة لها الحظ الأوفر من كتاباتي، فقد تناولت جميع همومها ومشاكلها، وطرحتها بشكل قصصي أدبي، فتحدثت عن معاناتها تحت القصف، وبين الخيام، وفي المعتقلات، حيث تتعرض لأفظع ما يمكن أن تتعرض له حرّة على وجه الأرض من اغتصاب، وتذليل، وتعذيب وحشي، ورواية (وطن في مهب الريح) رواية توثق بأسلوب أدبي مجزرة حدثت في ريف حماة عام 2017".

واقع وتحديات الأهالي في إدلب

محمد الموسى

ازدادت في الفترة الأخيرة نسبة حدوث المجازر في المناطق الحدودية مع نظام الأسد، لاسيما مناطق جبل الزاوية وأريحا .

صحيفة حبر رصدت آراء الأهالي في إدلب حيال الوضع الحالي وسط الحديث عن معركة قادمة لتركيا شرق الفرات والتخوف من معركة قادمة على جبل الزاوية.

(ليث) أحد المرابطين في بلدة كنصفرة يقول: "نحن لا ننسحب ولا نستسلم نحن نستشهد أو نموت، وأهالينا يفضلون الموت في أرضهم خير من استئجار بيت بالمناطق الحدودية كسلقين وحارم وقراهم، وخير من السكن في المخيمات حديثة الإنشاء، التي لا تقل أوضاعها كارثية عن المخيمات القديمة."

أما (مريم) التي تبيع المناديل على قارعة الطريق في إدلب، فإنها حضرت مع زوجها إلى إدلب منذ سنوات، واستشهد زوجها في معارك صد عدوان قوات النظام على ريف إدلب وبقيت دون معيل، مما دفعها لبيع المناديل لكسب لقمة العيش لها ولأطفالها الصغار، ومؤخرًا قام صاحب البيت الذي يسكنونه بطلب 100$ لقاء آجار البيت وهو مبلغ لا تستطيع مثل مريم تأمينه، والفقراء في إدلب كمثل مريم كثيرون.

(مصطفى) أحد المسؤولين في قطاعات أحد مخيمات مشهد روحين في الشمال السوري يقول: "هناك كثير من الصعوبات التي تواجه السكن هنا بالمخيم، ومنها انعدام التأمينات الصحية، والمسافة الكبيرة بين المخيم وأقرب مركز صحي يحتوي على طبيب وصيدلية متكاملة، ووعورة الطرق والمواصلات المؤدية للمخيم، والخيم التي لا تقي بردًا ولا حرًا، وانتشرت في الفترة الأخيرة ظاهرة اندلاع الحرائق في الخيم نتيجة انفجار أسطوانة الغاز، فتلتهم النار الخيمة وما يجاورها من خيم، كما حصل في مخيم (صامدون) بالقرب من مدينة سلقين الحدودية".

ولا ننسى أن خيام النازحين مكونة من الأقمشة والعوازل البلاستيكية، ما يساعد على اشتعال النار بشكل أسرع في ظل غياب تجهيز معظم المخيمات بأسطوانات إطفاء مخصصة للحرائق.

ومن التحديات الأخرى التي تصاحب مشكلة النزوح والسكن، تحدي استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الشمال المحرر عامة، حيث ارتفعت مؤخرًا معظم أسعار الخضروات، يقول بائع الخضار في إدلب عبد الرحمن الأحمد: "ارتفع معظم أسعار الخضار نتيجة ارتفاع أسعار الوقود، فمعظم المزارعين يعتمدون في السقاية على الوقود، وهو ما انعكس على المواطن مباشرة، فضلًا عن ارتفاع أجور العاملين نتيجة فقدان الليرة التركية بعضًا من قيمتها، كون الشمال المحرر خاصة مناطق إدلب تعتمد الليرة التركية في التداول، وثمة أسعار خضار ارتفعت نتيجة دخول الشتاء مثل البندورة التي ارتفع سعر الكيلو من 2 ليرة تركية على 5 ليرات، وهناك أنواع يمنع استيرادها من مناطق عفرين مثل الفليفلة الحمراء، والملوخية، فهنا بمدينة إدلب أسعارها مرتفعة مقارنة بمناطق عفرين".

ويبقى التحدي المتجدد دائمًا هو أسعار المحروقات التي يتجدد ارتفاعها مع قدوم كل فصل شتاء، فضلاً عن ارتفاعها عالميًا في هذه الأوقات، وهذه قائمة أخيرة لأسعار المحروقات نشرتها اليوم شركة (وتد) المورد الوحيد للمحروقات في مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ:

بنزين مستورد أول: .... 7.71 TL — مازوت مستورد أول: .... 7.61 TL

مازوت مستورد ثاني: .... 6.45 TL — مازوت مكرر أول: .... 40.62 TL

سعر أسطوانة الغاز للمستهلك: 114 TL

ونذكر أن اليوم بدأت تسعيرة خبز جديدة في إدلب، حيث ستباع سبعة أرغفة بوزن 575 غرامًا بسعر 2,5 ليرة تركية، بحسب منشور لحكومة الإنقاذ.

ويبقى الأهالي في إدلب وجبل الزاوية خاصة، متخوفين من نزوح جديد إذا ما حدث عمل عسكري هدفه فتح طريق M4، مقابل فتح عمل عسكري تركي شرق الفرات.

نساء في مخيمات

شمال إدلب يعملنَ بمهنة البلوك الشاقة

عبد الكريم الثلجي

يعاني النازحون في مخيمات عفرين شمالي حلب من نقص في المدارس والكوادر التدريسية في المنطقة مع بدء عام دراسي جديد وازدياد في أعداد الطلاب من مختلف الأعمار والمراحل التعليمية، وسط مناشدات من الأهالي وقاطني المنطقة للموافقة على افتتاح مدارس جديدة تستوعب الطلاب.

حيث إن ما يقارب خمسين طفلًا لم يتلقوا تعليمهم بسبب عدم الاهتمام بالقطاع التعليمي وانعدام وجود الرعاية التعليمية بالمخيمات منذ سنتين، ما يعني أن الأطفال قد تأخروا في الالتحاق بمراحلهم التعليمية النظامية.

(أبو فارس) مدير مخيم (بوزيكا) الواقع قرب مدينة عفرين صرح لصحيفة حبر أنه " منذ سنتين لا يوجد مدارس، ولا أي جهة تحاول العمل على افتتاح مدارس جديدة."

وأضاف مدير مخيم الشط (عبد الرحمن لطوف) أنه "يوجد ما يقارب 100 طالب في مخيم يحوي 40 طالبًا أعمارهم تتراوح بين 13-6 لم يلتحقوا بدراستهم أبدًا حتى الآن؛ بسبب عدم وجود مدارس، مضيفًا أن المدارس القديمة غير قادرة على استيعاب هذه الأعداد الكبيرة من الطلاب.

وتغيب المنظمات الإنسانية والتعليمية والاجتماعية عن المنطقة هناك لأسباب مجهولة بالرغم من وجود عدد كبير من النازحين كانوا قد نزحوا من مناطق عدة في سورية بسبب القصف والأوضاع المعيشية غير الآمنة خصوصًا حملة النزوح الأخيرة قبل عام ونصف بعد سقوط مناطق في ريف إدلب وريف حماة بيد ميلشيات الأسد.

ويقول (جودت خليل) مسؤول غرفة تنسيق المخيمات في عفرين: " يوجد 74 مخيمًا عشوائيًا ومُسجلًا، يقطنهم ما يقارب 8 آلاف عائلة، بينهم 22 ألف طفل جلهم منقطعون عن الدراسة بسبب عدم وجود مدارس قريبة، حيث إن أقرب مدرسة تبعد عن مخيماتهم من 7حتى 8 كم."

ونوه (طه أصلان) مدير مخيم الإحسان إلى أنه "تم تحويل إحدى الخيام في المخيم إلى مدرسة مصغرة بعد ما كانت الخيمة مسجدًا في المخيم، وتستقبل هذه الخيمة 50 طالبًا يتلقون تعليم مبادئ القراءة والكتابة من كوادر تطوعية هناك ".

ويوجه الأهالي نداء استغاثة للمنظمات العاملة في الشمال السوري والحكومة التركية في مناطق درع الفرات إلى احتواء هذه الأزمة، والعمل على افتتاح مدارس وتجهيزها بلوازم وكوادر مدرسية مناسبة؛ للحد من ظاهرة البطالة التعليمة عند الأطفال، والاهتمام بالقسم التعليمي؛ لأنه يبني أحد أكبر قواعد المجتمع وسط اوضاع معيشية وأمنية غير آمنة.

وتفتقر مخيمات النازحين في مختلف المناطق إلى الرعاية والمساعدات خصوصًا مع اقتراب فصل الشتاء الذي يقترب معه معاناة البرد والامطار والفقر فقلة الاهتمام لم تقتصر على القطاع التعليمي فقط، بل إن المنظمات التي تسمي نفسها إنسانية إضافة إلى الفرق التطوعية لم تقدم إلا أجزاء بسيطة وخجولة من الإمكانيات المتاحة لها ماديًا ومعنويًا.

- عالم وراثة أمريكي: الشيخوخة مرض قابل للعلاج

رأى عالم الوراثة ديفيد سينكلير في دراسة له، أن الشيخوخة ليست أمرًا طبيعيًا وحتميًا، وهي مرض يمكن علاجه.

يعتقد سينكلير أنه سيكون من الممكن قريبًا القيام بذلك باستخدام الأدوية، التي لا تزال قيد الاختبار، ويقول: "من المحتمل أننا سنكون قادرين على عكس مرحلة الشيخوخة".

العالم الحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة (نيو ساوث ويلز) في أستراليا وأيضًا من معهد (ماساتشوستس) للتكنولوجيا بالولايات المتحدة، مسؤول عن مختبر في جامعة هارفارد، حيث يبحث في أسباب تقدمنا في العمر.

وخلافًا للاعتقاد السائد، يقول سينكلير في كتابه: إن الشيخوخة ليست حتمية، ويعتقد أيضًا أنه يجب علينا تغيير طريقة تفكيرنا بشأن الشيخوخة بشكل جذري.

- المطرب الموالي علي الديك يهرب من حفل بدرعا تحت وطأة الأحذية

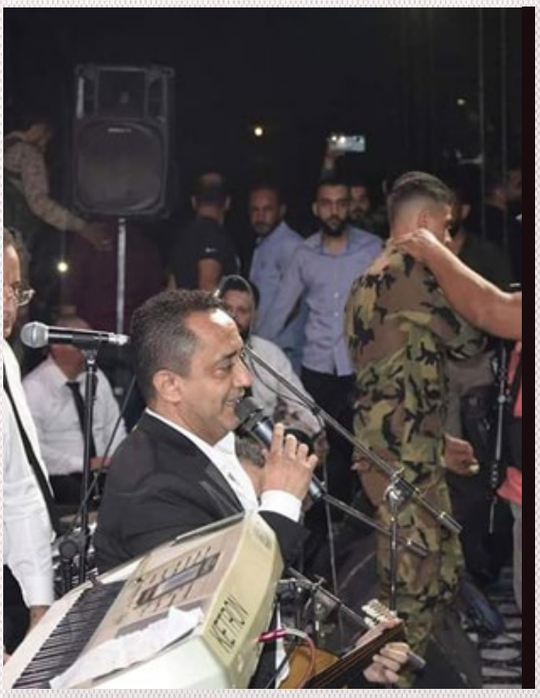

استدعى نظام الأسد المطرب الشعبي (علي الديك) الذي يشتهر بمواقفه الموالية للنظام وشبيحته، ليلة يوم الثلاثاء الماضي، لإحياء حفل في الملعب البلدي وسط مدينة درعا، ما أثار سخط الناشطين والأهالي الذين وصفوا هذه الخطوة بالاستفزازية.

وأكدت صفحات موالية بأن (علي الديك) الذي أقام الحفل بحضور شخصيات موالية، هرب بعد ملاحقته بالكنادر والأحذية.

وأفادت مصادر محلية بأن سكانًا في درعا عبّروا عن استيائهم من الحفل الذي أُقيم على أرضية الملعب القديم في مدينة درعا.

وأشار المصدر إلى أن الحفل يقام في وقت ماتزال المحافظة تعيش في نقص كبير من الخدمات الأساسية، ومن أبرزها عدم توفر الكهرباء بشكل كافٍ، فضلاً عن الأوضاع الأمنية التي تشهدها المحافظة بالتزامن مع تطبيق بنود الاتفاق في ريف درعا الشرقي.

- حدث في مثل هذا اليوم

2020 مقتل معلم فرنسي على يد لاجئ، نتيجة عرض رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

- أخطاء شائعة

قل: تداعى البناء، ولا تقل تداع البناء للسقوط؛ لأن تداعى تعني مال إلى السقوط.

مقهى ثقافي

مقهى ثقافي في إدلب يروي شغف راود القراءة

علا المصري

الإبحار في عالم القراءة متعة لا يعرفها إلا نخبة يسيرة في هذا العالم الكبير، لكنّ الفضيلة تكمن في نشرهم لهذه المتعة التي تخفي داخلها الكثير من المعرفة وتنمية الفكر وتطوير النفس وتقوية اللغة الأم.

(كتاب كافي) مشروع يدعم القرّاء في مدينة إدلب، ويساهم في تطوير معرفة القراء على مدى واسع.

صحيفة حبر التقت مسؤول العلاقات العامة في المشروع، الأستاذ (هادي إبراهيم) الذي تحدّث عن الهدف من مقهى الثقافة هذا قائلاً: " هدفنا نشر الثقافة والوعي في المحرر، حيث إننا المنفّذ (رقم واحد) لهذه الفكرة، نسعى لإعادة عقد مصالحة مع الكتاب، بعد أن سيطرت الأجهزة الإلكترونية على عقول شبان المجتمع، ونطمح إلى عودة الناس لطلب العلم، فالقراءة مؤشر للتقدم الحضاري."

وأردف (إبراهيم)" : نسعى لتوفير مساحة هادئة تناسب القرّاء، من ساحات وأماكن مريحة للجلوس والمطالعة، قمنا بتخصيص أربع غرف للرجال، وأربع غرف للنساء، كما اخترنا مكان المقهى بدقّة، حيث المنطقة هادئة جدًا في حي (مساكن المعلمين)، كما نسعى لتسهيل الوصول إلى الكتب عن طريق موظفة للنساء وموظف للرجال، مزوّدين بقوائم تساعد القارئ على إيجاد الكتاب الذي يريد بأقصى سرعة".

من الفئة المستهدفة في المشروع؟

يجيب إبراهيم: "بشكل خاص نهدف لتنمية ثقافة الطلاب الجامعيين والأكاديميين والفئة المثقفة، وبشكل عام رواد القراءة وكل من يودّ أن يطوّر من فكره."

وعن الكتب المتوفرة في المقهى أفادنا بقوله: "نجمع بين جدران هذا المقهى كتبًا من مجالات متنوعة، السياسية والدينية والأدبية والفلسفية والشعر والروايات والكثير من الكتب الثقافية، كما أن العديد من الكتب في الغرف المخصصة للقراءة قمنا بطباعتها على نفقتنا الشخصية، دون التعدي على حقوق الكاتب، فهي متوفرة بشكل مجاني للقراءة ضمن المقهى، وفي المقابل توجد النسخ الأصلية من الكتب في غرفة المبيعات وهي متاحة للبيع."

هل الوضع في الشمال السوري لا يشكل خوفًا من الخوض في مشروع بهذه التكاليف؟

يجيب إبراهيم: "إننا في مجتمع ثوري علينا الاتجاه إلى جانب البناء، وإنشاء مجتمع متحضر تسوده ثقافات واسعة، ولو تطرقنا لأمر المفارقة بين المحرر هنا والمحتل هناك، سنجد أن المكتبات عندهم بدأ تحويلها إلى محلات تبيع مواد أخرى غير الكتب، بينما يستمر النظام المجرم بنشر مهزلات تتهم المحرر بالجهل".

ختامًا نأمل أن يصبح الكتاب رائجًا وصديقًا حقيقيًا لأبناء المحرر، لنكون، نحن أمة اقرأ، تقرأ بحق.

مركز تدريبي

يستهدف الأطفال واليافعين بمجال البرمجة في إدلب

عبد الحميد حاج محمد

في خضم النهضة العلمية التي تشهدها المناطق المحررة، أقدم أكاديميون على إنشاء مركز تعليمي تحت اسم (روبوتيك تيك)، يستهدف الأطفال في مجال البرمجة، بمدينة إدلب شمال غرب سورية. ويُعنى المركز بحسب القائمين عليه بتعليم وتدريب الأطفال واليافعين في مجالات الروبوتيك التعليمي والبرمجة، في خطوة للوصول مع الأطفال المتدربين إلى التطوير والإنتاج.

يقول المدير العام لمركز روبيتك تيك (أُبيّ تللو) لصحيفة حبر: "إن فكرة المركز كانت وليدة تجربة تم معايشتها سابقًا في مدينة دمشق قبل التهجير إلى إدلب، وتم العمل على إنشاء المركز قبل نحو عام".

ويضيف أن المركز يعمل على تقديم نماذج تعليمية متميزة تربط بين الجانبين العملي والنظري في آنٍ واحد، وتجمع بين أركان التعلم الأربعة حسب جامعة MIT (المشاريع، والأقران، والشغف، واللعب) التي تضمن عملية تعليمية سليمة وممتعة ومحفزة على الإنجاز والتعلم، وذلك عن طريق عدة مساقات تعليمية موجهة للأطفال واليافعين من عمر 5 إلى 17 سنة.

ويشير أن دورة العمل في المركز من دورات تدريبية يخضع لها الأطفال المسجلون في المساق، حيث يتم نخب المهتمين والمتميزين في خطوة نحو تحويلهم إلى أشخاص منتجين قادرين على بناء مشاريعهم الخاصة من برمجيات أو روبوتات بحسب المساق.

ويقدّم المركز عدة مساقات أولها البرمجة للأطفال Scratch، وينقسم إلى قسمين، من 5 إلى 7 سنوات مساق التعليم البرمجي بواسطة scratch jr للأطفال غير القارئين، ومن 7 إلى 12 سنة مساق التعليم البرمجي بواسطة scratch للأطفال القارئين. والمساق الثاني هو الروبوتيك التعليم، ويستهدف الشريحة العمرية من عمر 10 إلى 17 عامًا، وهو روبوت تعليمي مجهز بنسبة معينة ليقوم الأطفال بتصميم المشروع الذي يتمثل بروبوت قادر على حل مشكلة أو عدة مشكلات بحسب توجيه المدرب. أما ثالث مساق فيستهدف الشريحة العمرية من سن 12 إلى 17 عامًا، ويشمل أنظمة التحكم الذكية والروبوتيك وإنترنت الأشياء.

ويوضح (تللو) أنهم توجهوا إلى فكرة المركز، كون غالبية مراكز التدريب تركز على طبقة الجامعيين، في حين يتم إهمال الأطفال واليافعين، فارتأوا افتتاح مركز يقوم على التخصص بعيدًا عن التشتت في أنواع التدريبات ويركز على الفئة العمرية الدنيا.

ويقول الطفل (عبد الله محمد) لصحيفة حبر إنه سجّل في المركز بعد رؤيته الإعلان، ويضيف أنه اكتسب خبرة، وزوده المركز برغبة في اختراع الأشياء، كما أن ما تعلمه ساعده في أمور حياته.

واستدرك الطفل عبد الله قائلًا: "بعد حضور التدريبات بدأت بتنفيذ ما تعلمته في المنزل، وتمكنت من توصيل الأسلاك الكهربائية، إضافة إلى اكتساب الخبرة في الإلكترونيات، وطريقة البرمجة على دارة الأردوينو، واستعمال الحاسب".

وبحسب تللو فإن المركز يهدف إلى تقد يم مواد علمية وتدريبات متميزة وغير متوفر في المنطقة، وتقديم نموذج تعليمي يربط بين الجانب العملي والنظري بشكل واقعي، إضافة إلى تقديم الشمال المحرر على أنه بقعة ليست على هامش العالم، وأنه بالاستطاعة النهوض بواقع التعليم. ويرى أن المركز سيحقق نشر ثقافة التعلم المبكر لعلوم المستقبل، وتحويل البرمجة والروبوتيك إلى ثقافة عامة بين أطفال الجيل الناشئ بحيث ننتقل في خطوة ثانية إلى مجتمع مبتكر ومنتج.

رابطة اللاعبين تختار محمد صلاح أفضل لاعب بدل رونالدو

تمكن النجم المصري محمد صلاح المحترف بصفوف نادي ليفربول الإنجليزي من الفوز بجائزة لاعب الشهر في الدوري الإنجليزي عن شهر سبتمبر من طرف رابطة اللاعبين المحترفين الإنجليزية بعد تصويت الجماهير.

وحصد محمد صلاح الجائزة بعد جمع أكبر عدد من أصوات الجماهير، حيث نال نسبة 69% من إجمالي الأصوات.

وتفوَّق محمد صلاح على البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم فريق مانشستر يونايتد، وإسماعيل سار لاعب واتفورد، وميشيل أنطونيو مهاجم وست هام، وأنطونيو روديغير مدافع فريق تشيلسي، وإيفان توني مهاجم فريق برينتفورد.

وكانت رابطة الدوري الإنجليزي قد أعلنت فوز كريستيانو رونالدو بجائزة أفضل لاعب في شهر سبتمبر، وذلك لإحرازه 3 أهداف.

بيدري يتفوق على ميسي ويصبح صاحب أعلى شرط جزائي

توصل نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم لاتفاق نهائي مع نجمه الشاب، بيدري، لتجديد عقده، وينقص فقط الإعلان الرسمي عن ذلك.

وقال المختص في أخبار الميركاتو، الإعلامي الإيطالي (فابريزيو رومانو): " إن بيدري وبرشلونة اتفقا على توقيع عقد جديد، سيربط البالغ من العمر 18 سنة بالفريق الكتلوني، لغاية 30 يونيو 2026".

وأضاف المصدر، أن جميع تفاصيل العقد الجديد تم الاتفاق عليها، بما في ذلك الشرط الجزائي، الذي ستبلغ قيمته مليار يورو.

وسيصبح بيدري صاحب أغلى شرط جزائي في تاريخ برشلونة، متفوقًا على جميع النجوم الذين مروا بالنادي، في مقدمتهم ليونيل ميسي، الذي كان شرطه الجزائي قبل انتقاله إلى باريس سان جيرمان، 700 مليون يورو.

إنفانتينو يقترح تنظيمًا مشتركًا للمونديال بين إسرائيل والإمارات

اقترح السويسري جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اشتراك إسرائيل مع دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط على رأسها الإمارات العربية المتحدة في تنظيم كأس العالم 2030.

وفي أول زيارة له إلى إسرائيل اجتمع إنفانتينو برئيس الوزراء نفتالي بينيت في مكتبه واقترح عليه هذه الفكرة، بحسب الموقع الإلكتروني لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي.

وتستضيف قطر مونديال 2022 بينما تقام نسخة 2026 من كأس العالم في أمريكا والمكسيك وكندا.

أمراض وأوبئة يعيشها سكان مخيم (افعل واترك أثرًا) شمال إدلب

محمد المعراتي

من جحيم القصف والتهجير إلى رحم الألم والمعاناة ومرارة العيش، ومن التحليق بالحلم نحو واقع أفضل وحياة كريمة إلى الاصطدام بالواقع وصعوبته.

أهالي مخيم (افعل واترك أثرًا) في منطقة أطمة وجدوا أنفسهم أمام خيارين لا ثالث لهما أحلاهما مر، فإما البقاء تحت رحمة طائرات وقذائف وبطش ميلشيات الأسد وروسيا، أو الهروب إلى مخيمات الذل كما يطلقون عليها.

مخيم (افعل واترك أثرًا) بؤرة للأمراض:

واقع مخيم (افعل واترك أثرًا) الذي يعيش فيه النازحون يعدُّ أسوأ من السوء بعينه لانتشار الأمراض فيه، يقول أهالي المخيم: "إن المخيم عبارة عن بؤرة للأمراض بكافة أشكالها وألوانها، إذ يمرُّ منه شبكة مكشوفة للصرف الصحي".

(أحمد شعيب العليوي) مدير المخيم يقول: "إن الوضع كارثي ولا يحتمل" مشيرًا إلى أن شبكة الصرف الصحي التي تمر عبر المخيم تسبب ضررًا وأذى كبيرًا لأهالي المخيم، سواء عن طريق إصابة الأهالي بالعديد من الأمراض أو عن طريق الروائح الكريهة التي تنبعث منها، وصولاً إلى الكمية الكبيرة من الأوساخ التي تخلفها.

وبحسب (العليوي) فإنه في فصل الصيف يصبح وضع الإقامة في المخيم أشبه بالكارثة بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث، حيث تصل بسكان المخيم حد الاختناق، والذباب ينتشر بكثافة مسببًا الكثير من الأمراض لا سيما اللشمانيا أو كما تسمى محليًا (حبة السنة).

وناشد (العليوي) المنظمات وأولي الأمر من مجالس محلية وحكومة الإنقاذ، لإيجاد حل للوضع، الذي ما عاد يطاق.

(خالد) أحد سكان المخيم قال: "الشمال المحرر يمرُّ بأكبر جائحة وهي الكورونا، وجميع الوكالات والمنشآت الصحية تتحدث عن ضرورة اتباع أساليب الوقاية من المرض، فكيف نستطيع أن نتبع أساليب الوقاية في ظل هذا الوضع المعيشي المأساوي؟!"

أما (محمد) فهو أب لخمسة أطفال وأحد سكان المخيم يقول: "الأطفال تلعب فوق شبكات الصرف الصحي معرضين أنفسهم لكافة أنواع المخاطر من أمراض وأوساخ، وتوجد كتلة حمامات (تواليتات) بالمخيم أيضًا تسبب الكثير من الأذى للمخيم، فهي تحتاج إلى صيانة، والأوساخ منتشرة بالمخيم، ونظافة المخيم ليست كما يجب، أناشد الأطراف المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لإيقاف هذه المأساة والمهزلة".

هذه عينة وجزء لا يتجزأ من معاناة الأهالي والسكان في مخيمات الشمال، ولسان حال الأهالي يقول: خرجنا بثورتنا لأجل الحرية الكرامة بالدرجة الأولى لنتفاجأ بالواقع الذي لا يمتُ لشيء من المطالب بصلة فإلى متى؟!

يذكر أن إدلب تتعرض لحملة قصف همجية من قبل ميلشيات الأسد وروسيا، تسببت ولا تزال بنزوح آلاف العوائل من منازلهم في جنوب وشرق إدلب إلى مخيمات الشمال على الحدود التركية.

معركة تركية قادمة بشرق الفرات

رئيس تركيا رجب طيب أردوغان

«نفد صبرنا تجاه بعض المناطق التي تعدُّ مصدرًا للهجمات الإرهابية من سورية تجاه بلادنا».

عمر رحمون

تستهدف العملية العسكرية التركية المرتقبة السيطرة على كل من: تل رفعت ومنبج وعين العرب وعين عيسى وتل تمر.

سمير متيني

اقتراب معركة السيطرة على إدلب، بعدما تعهدت تركيا بسحب قواتها من سورية إذا قامت روسيا بحماية حدودها الجنوبيّة.

ياسر

لن تستطيع تركيا إطلاق أي معركة عسكرية في الشمال ولو كانت محدودة؛ من دون موافقة ضمنية من أمريكا وروسيا، وبالتالي التصريحات التي خرجت بالأمس واليوم لا تتعدى زوبعة إعلامية في هذا الفضاء الرحب.

أحمد رائد

تركيا ستتقدم وتفتح معركة خلال ساعات أو أيام ضد pkk، لا تستغربوا إذن في حال القوات الروسية والنظام السوري احتلت إدلب أو أجزاءً منها!!

التعليم في الشمال السوري.. خيبات بالجملة

منذ أن أخذ الحلفاء الأتراك على عاتقهم مسؤولية تنظيم المناطق التي حررها الجيش الوطني بدعم مباشر منهم، والأمور تزداد تعقيدًا وتفككًا ومزاجية، ولعل الأمر الأهم في زحمة المشكلات الإدارية التي لا تنتهي هو التعليم؛ لأنه يمثل أحد أبرز الاحتياجات التي يسعى إليها الناس في المناطق المحررة.

المناطق كما هو معروف تُدار عن طريق مجالس محلية تتبع اسميًا للحكومة المؤقتة، وفعليًا للولايات التركية القريبة منها على الحدود، فهي التي أشرفت على تعيين أعضائها بشكل مباشر، أو غير مباشر.

وأعضاء معظم هذه المجالس ليسوا بالكفاءة المطلوبة، ولا حتى بالثورية التي تجعل الناس تقبل بهم، لكن الناس لم تعارضهم كثيرًا كونهم مرحلة مؤقتة، وأمر واقع، شأنهم شأن جميع الإدارات في عموم سورية، لكن مزاجية الولايات التي تتبع لها هذه المجالس، ومزاجية أعضائها وضعف خبرتهم، أوقع المناطق المحررة في أزمات إدارية كثيرة أهمها مرةً أخرى التعليم.

فكل مجلس تقريبًا له سياسته بالتعليم، ويصدر شهادات خاصة به، ويضع القوانين التي تناسب منطقته، ممَّا جعل التعليم أشبه بفدراليات غير متجانسة، وليست بكفاءة واحدة، غير أن الفجوة فيه أصبحت كبيرة، فكل جهود هذه المجالس وداعميها لا تستطيع تلبية الحاجة للتعليم والحدّ من التسرب المدرسي، وعمالة الأطفال وغيرها ...

ربما أمر واحد فقط تشترك فيه العملية التعليمية هو ضعف أجور المعلمين حتى الحدّ الذي هبط مستوى التعليم إليه وجعله مهنة من لا مهنة له، وحوّله إلى وظيفة يُراد منها ملء الفراغ لا الاهتمام بالأطفال ومستقبلهم.

فمعظم المعلمين المميزين وجدوا لهم وظائف أخرى تسدّ رمقهم، أو ذهبوا لأعمال أخرى بعد دوامهم تجعلهم غير مركزين على أدائهم في المدارس، فلا يستطيع أي معلم أن يعيش بالمبلغ القليل جدًا الذي تفرضه المجالس المحلية وداعميها كرواتب لهم في ظل غلاء كبير، وواقع فيه معظم الناس من النازحين الذين تترتب عليهم مصاريف إضافية كثيرة.

الأمر السيء الآخر، أن هذه المجالس وداعميها تمنع أو تضيق على المدارس الخاصة التي يمكن أن تكون بديلاً يخفف من حدّة الأزمة، كما تمنع أي منظمة من دعم العملية التعليمية إلا عن طريقها وضمن شروطها المجحفة بحق المعلمين.

طبعًا هناك أمور أخرى من الصعب ذكرها في مقال قصير كهذا يعرفها المطلعون على واقع المعلمين والمجالس والحلفاء الأتراك الذين يدعمون هذه السياسات بشكل مباشر أو غير مباشر، لكن من المهم أن يعرف الجميع أنّ هذه الأمور ستكون لها نتائج سيئة على المستقبل القريب، إذا لم يتم التصدي لها وحلّها بأسرع وقت ممكن، فالخيبات تتحول مع الزمن إلى معارك تخسرها كل الأطراف.

المدير العام